

1 النحت والتجانس

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الاولى في سلسلة دقائق لغتي. وقد يتساءل كثير من الدارسين عن - [00:00:15](#) المعنى المقصود من وراء مصطلح دقائق لغتي ونقول الظواهر اللغوية الدقيقة التي قد يغفل عنها كثير من الدارسين هذه الدقائق اذا ضمت الى بعضها البعض وصلت بالدارس الى المستوى الاحترافي في دراسة - [00:00:35](#) وتدریس اللغة العربية معا. ولنبدأ بشيء دقيق جدا في اللغة. صوت الباء صوت الميم هذان الصوتان يخرجان من الشفتين. الا اننا نلاحظ ان الطفل الصغير ينطق كلمة بابا قبل كلمة ماما. لماذا؟ لان صوت الميم يحتاج الى - [00:00:55](#) وضم الشفتين فترة زمنية قصيرة قبل نطق الميم. مم باء. مم. وهذه في مهارة صوتية تصعب على الصغير في بداية حياته فينطق كلمة بابا قبل كلمة ماما. هذان الصوت اللذان يخرجان من نفس المخرج يسميان صوتين متجانسين - [00:01:25](#) فاذا وردا حدث بينهما الادغام اي تداخل احد الصوتين في الصوت الاخر. ورد ذلك في اية واحدة في القرآن الكريم تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وهي تجري بهم في موج كالجبال. ونادوا - [00:01:55](#) سميح ابنه وكان في معزل. يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. سورة هود الاية اثنين واربعين. لاحظ اركب معنا. عندما ننطقها نقول اركب معنا. هذا هو حرف الباء - [00:02:15](#) في نهاية كلمة اركب. يد مبسوسة مفتوحة. وهذا هو حرف الميم المولود في بداية كلمة معنى. يد مقبوضة. فكأن سيدنا نوح صلى الله عليه وسلم يبسط يده لابنه ليركب. ويريد منه الركوب فيقول - [00:02:35](#) معنا لم ينطق بالباء ولكنها تحولت الى الميم لينجو الابن من الطوفان وهذا هو ادغام متماثلين. وبذلك تتضح لك دقة الاداء القرآني ارتباط ظواهر اللغوية بالمواقف التي تحدثت عنها. نقطة اخرى هناك مصطلح - [00:03:01](#) اللغة اسمه النحت. والنحت هو الاختصار او التجميع بمعنى جملة اختصرها انحتها في كلمة. فاذا قلنا بسم الله الرحمن الرحيم نقول بسملة. واذا قلنا لا حول ولا قوة الا بالله نقول حوقلة. فاذا قلنا اعط الجيم شيئا نقول - [00:03:31](#) طول عالطشة تستمع كثيرا الى مصطلح عطش الجيم. فما معنى عطش الجيم؟ اي اعطي الجيم شيئا. هناك كحرف الجيم تحدثنا عنه في المحاضرة الاولى في سلسلة عجائب لغتي. وقلنا انه صوت مزدوج. يتكون من الدال - [00:03:59](#) بوشين واستدلوا على ذلك بسورة البروج اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات البروج. واليوم الموعود وشاهد ومشهود لاحظوا ان هناك اتفاقا في الفواصل بين الايات الا ان الاية الاولى - [00:04:19](#) فانتته بصوت الجيم وتلتها ايات تنتهي بصوت الدال مما يؤكد ان الدال احد لصوت الجيم. الدال والشين. فاذا قلنا عطش الدال اي اعطي الدال شي نطقت جيما ولكنهم يقولون عطش الجيم. فما معنى عطش الجيم؟ قالوا ان صوت الجيم الفصيحة - [00:04:39](#) قد سهل الى الجيم القاهرية. فبدلا من ان نقول عجائب لغتي. نقول عجائب لغتي ومن هنا سموا الجيم العادية سموها الجيم القاهرية فقالوا اعطي الجيم شي لتتحول الى جيم. والصحيح اعطي الدال شنا لتتحول الى جيم. بقيت نقطة - [00:05:09](#) منه دائما محاضراتنا بقولنا شكر الله لكم. فما معنى شكر الله لكم؟ الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما. سورة النساء اية مية سبعة وعشرين - [00:05:39](#) الله شاكرا يشكر عباده. والعباد شاكمون يشكرون الله. قالوا ان شكر العباد بسم الله انما يكون بطاعتهم اياه. اما شكر الله للعباد فانما

يتضح معناه من الحديث الذي نحفظه جميعا ان رجلا - 00:05:59

رأى كلبا يأكل الثرى من العطش. يأكل التراب من العطش. فاخذ الرجل خفه يغرف له من الماء حتى ارواح. فشكر الله له فادخله

الجنة. قالوا هذا الحديث يدل على ان - 00:06:19

فشكر الله للعبد انما يكون بقبول العمل القليل والثابة عليه بالجزاء كبير وهذا من فضل الله علينا وعلى الناس. ولذلك لابد ان ننهي

محاضراتنا كما تعودنا ونقول شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:39